"يا ملكة السلام"

دليل الحجّ المريمي
على درب السما ٢٠٢٤

هذا الدليل:

«دليل الحجّاج» هو رفيقُنا في طريق الحجّ المريمي يرشدُنا في الصلوات والتأمّلات والتراتيل، حتى نتابعَ مسيرتَنا في عمقِ الصلاة وفرحِ المشاركة وسواء الطريق.

«يا ملكة السلام» هو العنوان الذي اخترناه لتأمّلاتنا خلال مسيرتِنا الحادية والعشرين لنغوصَ في أبعاد السلام ومعانيه وثمارِه ونحن نصلّي إلى ملكة السلام مع الباباوات والقدّيسين، ليؤتيَنا الربّ السلام ويسندَنا لنصنعَ السلام.

لم نختزْ السّلام موضوعَ صلواتنا كردّة فعل على الحروب المتفاقمة وتأثيراتها على شعوبنا وأرضنا؛ إنّما لأنّ السلام هو من جوهر دعوتنا المسيحيّة. فقد قال الربّ في

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

عظتِه على الجبل: «طوبى للساعين إلى السلام، فإنّهم أبناء الله يدعون» (متى ٥/٩). فابن الله أعطانا سلامَه، ليس كما يعطيه العالم (يوحنا ١٤/٢٧)، «فإنّه سلامُنا» (أفس ٢/١٤)؛ وعليه فإنّنا نطلب السلام لنحيا بسلام، ونسأل الله بشفاعة أمّه، ملكة السلام، أن يحفظَ نفوسَنا بسلامه، وأن يُلهمَ كلّ الحكّام والشعوب ليعملوا لأجل السلام.

صلاة البدء

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد. آمين.

أيّها الآب القدّوس، يا من تغمرُنا بحبّك فتملأ بالشغف قلوبَنا، وتسندُ بالقوّة إرادتنا، وتُنيرُ بالحقّ أفكارنا، لنشدَّ الرحيلَ صعودًا على درب السما.

أيّها الابن الوحيد، يا من تواكبُ مسارَنا الروحي لنعيشَ صدقَ الأخوّة وسخاءَ العطاء وفرحَ الخدمة، حتى نجدّد همّتَنا في مسيرتنا الحادية

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

والعشرين بالصلاة والتأمّل على درب السما.

أيّها الروح القدس، يا من تُغني خبراتِنا بمواهبك وإلهاماتك الروحيّة، فترشدُنا إلى كلّ الحقّ حتى نقوى في استعدادنا، وملؤنا الرجاء الذي لا يخيّب، لنسيرَ على درب السما.

وأنتِ يا مريم، يا ملكةَ السّلام، نضعُ مسيرتَنا هذه تحت حمايتك، فنضمُّ صلاتَنا إلى صلاةِ البابا فرنسيس، ونقول: «يا مريم، أنظري إلينا! نحن هنا أمامك. أنتِ أمٌّ، وتعرفين تعبَنا وجراحَنا. أنتِ ملكة السّلام، تتألّمين معنا ومن أجلنا، إذ ترين الكثيرين من أبنائك تمتحنُهم الصراعات، وتُحزِنُهم الحروب التي تمزّق العالم»؛ فاشفعي لنا لكي يقودَ الربّ خطانا إلى السّلام الحقيقي. آمين.

الأبانا والسلام والمجد

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة:

يا مريَم نحن بنوك

١- يا مريمُ نحنُ بَنوكِ في خِبائكِ نَحتَمي
ونُحيّي في لِقاكِ أُمَّ فَادِينا الحبيب
فَهلُمي لِحِمانا واسرِعي نحوَ الغريق
ما لَنا إلاّ الرجاء ودُعاكِ في الشقاء
إليكِ يا عذراءُ قَد تَهافَتنا

٢- أنقِذي الإنسان مِنْ أيدي الأعادي الظالمين
واحفظي للأَرزِ دَوماً فيهِ طُهرَ الناسكين
شعبُنا يُنادي فاسمعي صوتَ النِداء
ما لَنا ملجا سِواكِ في الحياةِ والممات
إليكِ يا عذراءُ قَد تَهافَتنا

٣- عندَ أقدامِ الصليبِ كنتِ تَبكينَ الحَبيب
وَبأدمعِ النحيبِ حُزنُكِ كان مُذيب
فاجعَلينا للدَوامِ نُكرِمُ فادي الأنام
واحفظينا في أمان واقبلي منّا السلام
إليكِ يا عذراءُ قَد تَهافَتنا

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة الأولى:

معنى السلام

قراءة من المزمور الرابع: (مزمور ٤/٧-٩)

«كثيرون يقولون: «من يرينا الخير؟». أطلِع علينا نورَ وجهِك، يا ربّ.
جعلتَ في قلبي سرورًا أعظم من سرورهم حين تَكثُرُ حنطتُهم ونبيذُهم.
بسلامٍ أضَّجِعُ ومن ساعتي أنام لأنّك وحدَك يا ربُّ في أمانٍ تسكنني».

تأمّل: قال البابا بولس السادس في رسالته لليوم العالمي للسلام في العام ١٩٦٨:

«المناداة بالسلام إنّما هي، في نظر المسيحي، المناداة بالمسيح: «إنّه سلامُنا» (أفس ١٤/٢)، وإنجيلُه «إنجيلُ السّلام» (أفس ١٥/٦). قد أتمّ المصالحة العامة ببذلِ ذاتِه على الصليب؛ ونحن تلاميذه مدعوّون إلى أن نكونَ «فاعلي سلام» (متى ٩/٥).

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

وإنّما من الإنجيل، الإنجيل وحده، في النهاية، ينبعُ بالفعل السّلام، لا ليكسو الناسَ ضعفًا، وخنوعًا، بل ليُحِلّ في نفوسهم بدلَ نزواتِ العنف والإرهاب، فضائلَ العقل والقلب التي تمتاز بها الإنسانيّة الحقّة».

صلاة: ومع البابا يوحنا بولس الثاني، نصلّي:

«يا مريم، يا سيدة السّلام، صلّي لأجلنا.

نوجّه أنظارنا إليك بجرأة.

نضرع إليك بثقة في هذه الأوقات المليئة بالشكوك والمخاوف، من أجل مصير كوكبنا الحالي والمستقبلي.

يا باكورة البشرية التي افتداها المسيح، وحرّرها من عبودية الشر والخطيئة،

نرفع معًا نداءنا الصادق والواثق:

استمعي إلى صرخة ألم ضحايا

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الحرب، ضحايا أشكال العنف المتعددة (...).

أزيلي ظلال الحزن والوحدة والكراهية والانتقام.

افتحي للمغفرة عقول وقلوب الجميع!" (البابا يوحنا بولس الثاني، ٨ كانون الأول ٢٠٠٣).

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

يا رب إستَعمِلني لسلامِكَ، فأضَعَ الحُبَّ حيثُ البغض، والمَغفِرَةَ حيثُ الإساءة، والإتفاقَ حيثُ الخِلاف، والحقيقَةَ حيثُ الضلال، والإيمانَ حيثُ الشك، والرجاءَ حيثُ اليأس،
والنورَ حيثُ الظلمة، والفَرحَ حيثُ الكآبة.
يا رب، إستَعمِلني لِسلامِك

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثانية:

نبع السلام

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي:

«وأما أنتم أيّها الإخوة، فلا تفتر همّتُكم في عمل الخير... ليعطِكم السّلامَ ربُّ السلامِ نفسُه في كلّ حين وفي كلّ حال! ليكُن الربّ معكم أجمعين!». (٢تس ٣/١٣، ١٦).

تأمّل: مهما سعى الإنسان وبحث عن السلام الحقيقي، فإنّه سيصل إلى النبع الأول والفريد، إنّه الربّ نفسه. فعندما تكثرُ في علاقات الناس النظرة الأفقيّة يزيد في ما بينهم التحدّي والصراع حتى الخلاف. ولكن عندما يرتفع مستوى العلاقات إلى النظرة العموديّة يزيد الرُقيّ والترفّع فالتوافق حتى السلام. ويقول البابا بولس السادس «بصورةٍ غايةٍ في الوضوح، السّلام هو السبيل الصحيح والأوحد إلى رقيّ

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الإنسان». (البابا بولس السادس، في اليوم العالمي للسلام، ١٩٦٨).

صلاة: ومع البابا فرنسيس نصلّي:

يا مريم، «لا يمكننا أن ننجح بمفردنا، وبدون ابنك لا نستطيع أن نفعل شيئًا. لكنك تعيدينا إلى يسوع الذي هو سلامنا. لذلك، يا أمّ الله وأمّنا، نأتي إليك، ونبحث عن ملجأ في قلبك الطاهر. نطلبُ الرحمة، يا أمّ الرحمة؛ والسلامَ يا ملكةَ السلام! حرّكي نفوسَ الذين تقيّدهم الكراهية، ونبّهي الذين يؤجّجون الصراعات ويثيرونها. جفّفي دموع الأطفال، وساعدي الأشخاص الوحيدين والمسنّين، أعضدي الجرحى والمرضى، إحمي الذين اضطرّوا إلى مغادرة أرضهم وأحبّائهم، عزّي المحبطين، وأيقظي الرجاء». آمين. (صلاة البابا فرنسيس إلى مريم العذراء في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٣).

الأبانا والسلام والمجد

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة:

يا أوّل النبع يا آخر المدى

يا خالق الجمال والبحر والصدى

حكيولي عن حبّك يا يسوع اللي بعدو عم يروِيني (٢)

وحدو اللي رح يبقى يسوع وحدو اللي رح يبقى يسوع

وحدو اللي رح يبقى رح يبقى وحدو اللي رح يبقى

١- مرّة بهالزمان دخلت عقلبي

وغمرني نورَك ورحل النسيان (٢)

وضحكت عينيّ وصلني صداها

لعند السما لفرح الجنّة (٢)

٢- يمكن ألف مرّة تركتك ونسيت العهد

وبعيد الخوف ياخدني

وما يبقى حدا حدّي، ويضلّوا حبّك ناطرني

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثالثة:
قوّة السلام

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل روما:

«الجسد ينزع إلى الموت، وأما الروح فينزع إلى الحياة والسلام، ونزوع الجسد عداوة لله، فلا يخضع لشريعة الله، بل لا يستطيع ذلك. والذين يحيون في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله. أما أنتم فلستم تحيون في الجسد، بل في الروح؛ لأنّ روح الله حالٌ فيكم» (روم ٨/٦-٩).

تأمّل: عندما ننظر إلى الجسد نرى فيه الملموسَ والمحسوس، ونلمسُ فيه الميولَ والنزَعات؛ لذلك وَجَد فيه الآباء القدّيسون أداةً تأسرُ الإنسان وتطغى على تطلّعاته السامية والرفيعة. أما الروح فهو نبع العطايا ومصدر القوّة، إنّه يؤتي الإنسان نورًا في الفكر وقدرةً في الإرادة حتى يحقّقَ تطلّعاتِه الرفيعة فيسمو في الخلق والأدب. ولهذا قال القديس أغوسطينس: «لقد خلقتنا يا ربّ

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

وقلبنا في اضطراب إلى أن يستريح فيك»؛ فقوّة السّلام تؤتي المرء اتزانًا بين الروح والجسد فتقوده إلى الخير والصلاح.

صلاة: ومع البابا فرنسيس نصلّي:

فيا ملكة السّلام، «يا مريم، لقد جئت للقائنا مرّات عديدة، طالبةً الصلاة والتوبة. أما نحن، إذ كنّا مأخوذين باحتياجاتنا وتشغلنا العديد من المصالح الدينويّة، صمَمْنا آذاننا عن دعواتك. أما أنتِ يا من تحبّيننا، لا تتعبي أبدًا. إمسكينا بيدنا، وأرشدينا إلى التوبة، واجعلينا نعيدُ الله إلى المقام الأول في حياتنا. ساعدينا لكي نحافظَ على الوحدة في الكنيسة ولكي نكون صانعي شركة في العالم. ذكّرينا بأهميّة دورنا، واجعلينا نشعر أنّنا مسؤولون عن السّلام، ومدعوّون إلى الصلاة والعبادة، وإلى التشفّع والتعويض من أجل الجنس البشري بأكمله». آمين. (صلاة البابا فرنسيس إلى مريم العذراء في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٣)

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

من سمِعناه وعرفنا صوته العذبَ لملكه الآتي يدعونا

من رأيناه ورأينا فيه شفاءً وكنزًا لمن يطلبونه

هذا هو الذي نعلنه لكم اعطوه قلبكم فهو يسوع

من لمسناه وهو بلمسة قد حرّر قلوبَنا الأسيرة

من قبِلناه وبه نحيا ملءَ الحبّ عنده حياة وفيرة

هذا الهنا نأتي اليه ومن يديه كل سلام

حمل الله الحاملْ خطايا العالمْ (٢)

إرحمنا نحن الخطأة وخلّصْنا واعطنا يا ربنا السلامْ (٢)

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة الرابعة:
ثمرة السلام

قراءة من رسالة القديس يعقوب (٣/١٦-١٨)

«فحيثما يكون الحسدُ والمنازعة، يكون الاضطراب ومختلف أعمال السوء. وأما الحكمة التي تنزلُ من علوّ، فهي طاهرة أولاً، ثمّ مسالمة حليمة سَمِحة ملؤها رحمةٌ وثمارٌ صالحة، لا محاباة فيها ولا رياء. ثمرةُ البرّ تُزرَعُ في السلام للذين يعملون للسّلام».

تأمّل: عندما تتصارعُ المصالح ويطفو الحسدُ في النفوس لا يعود الإنسان يعيش في سلام ولا يكون مسالمًا مع غيره. نفقدُ السلام لأنّنا نفقد النظامَ الذي تلهمُنا إليه الحكمة الإلهيّة. يقول اسحق السرياني: «إنّ كثرة الكلام تهشّم النفس مهما كانت محصّنة بخوف الله، وادلهام النفس ناجمٌ عن عدم تنظيم السيرة. فالاعتدال وحفظ النظام الذاتي يُنيران الذهن ويطردان التشويش. ينتج من عدم تنظيم السيرة التشويش ويظلم

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

النفس، والظلام يسبّب إشكالاً. أما السّلام فينتج من حسن التنظيم، والنور يتولّد من سلام النفس، ومن السلام يهبُّ هواءٌ نقي في الذهن». (المقالة ٧٣ من كتاب النسكيات، اسحق السرياني).

صلاة: ومع البابا فرنسيس نصلّي:

فيا مريم يا ملكة السّلام، «شعبك المؤمن يدعوك فجر الخلاص. (...) أنتِ، يا مسكنَ الروح القدس، ألهمي قادة الأمم دروبَ السلام. أنتِ يا سيدة جميع الشعوب، صالحي أبناءك الذين أغواهم الشرّ، وأعمتهم السلطة والكراهيّة. أنتِ القريبة من كل فرد منّا، قصّري مسافاتنا، أنتِ التي تتعاطفين مع الجميع، علّمينا أن نعتني بالآخرين. أنتِ، يا من تظهرين حنان الربّ، إجعلينا شهودًا لتعزيته. أنتِ، يا ملكة السّلام، أسكبي تناغمَ الله في قلوبنا». آمين. (صلاة البابا فرنسيس إلى مريم العذراء في ٢٧ تشرين الاول٢٠٢٣)

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

طوبى لفاعلي السلام فإنهم أبناء الله يُدعَون.

سلامٌ أتانا وكان اسمُهُ يسوع سلامٌ أتانا فطلَّقت عيوننا الدموع.

سلامُ المسيح يحوّل الأشواكَ ورود سلامُ المسيحِ يطعِّم الحياة خلود.

سلامُ المسيحِ يبدأ بدربِ الصليب سلامُ المسيحِ ينتهي بلُقيا الحبيب.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة الخامسة:
ثمن السلام

قراءة من الرسالة إلى العبرانيّين (١٢/٩-١١)

«إنّ أباءنا في الجسد أدّبونا وقد هِبناهم. فما أحرانا بأن نخضع لأبي الأرواح فنحيا! هم أدّبونا لأيام قليلة وكما بدا لهم، وأما هو فلِخيرنا، لننالَ نصيبًا من قداسته. إنّ كلّ تأديب لا يبدو في وقته باعثًا على الفرح، بل على الغمّ. غير أنّه يعود بعد ذلك على الذين روّضهم بثمر البرّ وما فيه من سلام».

تأمّل: لقد ألِفنا القول: «من طلب العُلا سَهِر الليالي» ولهذا نجدّد الهمّة بالقول «من طلب السّلام أدّب النفس». فالتأديب عمل شاق، ولكنّه أكثر فعاليّة عندما يأتي من النفس ذاتِها بفعل إرادةٍ وتوقٍ إلى الأفضل والأسمى. لا ننال السّلام إلاّ بعد جهادٍ وعمل، ولهذا يشجّع البابا بولس السادس على النهوض للسلام متمنّيًا «ألاَّ تؤول الإشادة بهذا الهدف السامي الذي هو السلام إلى

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

تشجيع الجمود...، التهرّب من المسؤوليّات والأخطار التي يستلزمها القيام بالواجبات الخطيرة والأعمال النبيلة. فكلمة السلام لا تعني التسليم ولا تبطّن الجبنَ والكسلَ في الحياة، بل تنادي بالأحرى بأسمى وأشمل قِيَم الحياة، قِيَم الحقّ والعدالة والحريّة والمحبّة». (البابا بولس السادس في رسالة اليوم العالمي للسلام، ١٩٦٨).

صلاة: ومع البابا يوحنا بولس الثاني نصلّي:

"يا ملكة السّلام، نسألك بأن تساعدينا، بقوة الحقيقة والحب، أن نواجه التحديات في وقتنا الحاضر. ساعدينا أن نتجاوز الأيام الصعبة في هذه المرحلة، والتي تزعزع سلام شعوب عديدة، وأن نعمل من دون تأخير لنبني كل يوم وفي كل مكان ثقافة السلام". آمين. (البابا يوحنا بولس الثاني في ٢٧ شباط ٢٠٢٢)

الأبانا والسلام والمجد

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة:

عالم جديد يشرق من قلبك عالم جديد يبنيه حبك

عالم جديد يمحي آلامنا عالم جديد ابدي.

ذاك ملك يسوع حيث لا بغض لا أنين لا آلام

حيث لا طفل لا رضيع يجوع كلُّ نسمة تشدو لحن السلام

ذاك حبّ وفير حيث لا قمح ينتهي بعد الحصاد

حيث لا صبحٌ يختفي خلف الجبالِ، حيث لا صمت لا حدود لا بلاد.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة:
عطيّة السلام

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل روما (٥/١-٥)

«فلمّا بُرِّرنا بالإيمان حصلنا على السلام مع الله بربّنا يسوع المسيح، وبه أيضًا بلغنا بالإيمان إلى هذه النّعمة التي فيها نحن قائمون، ونفتخرُ بالرجاء لمجد الله، لا بل نفتخر بشدائدنا نفسها لِعلمنا أنّ الشدّة تولّد الثبات، والثبات يلِد فضيلةَ الاختبار وفضيلةَ الاختبار تلِد الرجاء والرجاء لا يخيّبُ صاحبَه، لأنّ محبّة الله أُفيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي وُهب لنا».

تأمّل: لقد استحقّ لنا المسيح السلام مع الله، فنِلنا النّعمةَ التي فيها صرنا أبناء. فالابن هو وارث، امتلأَ من فيضِ عطيّة الآب، أي محبّة الله التي أُفيضت في قلبِه بالروح القدس. فالسلامُ هو

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الميراث الذي وعد به يسوع تلاميذه قبيل صلبه قائلاً: «السلام أستودعكم وسلامي أعطيكم» (يو ١٤/٢٧). «فمن أراد أن يكون وارثًا للسيد المسيح"، يقول القديس أغوسطينس، "فليملِك على سلام المسيح ويسكن فيه. هذا السلام الحقيقي متى ملأ القلب فاض على كل النفس فتشعر بالسلام في داخلها ومع كل من هم حولها مهما كانت مضايقاتهم ومتاعبهم... فسلامنا مع الله والناس لا ينفصلان، بل هما متلازمان وهما عطيّة من ثمار الروح وموضوع جهادنا دائمًا».

صلاة: لنصلِّ:

يا ملكةَ السلام، «ساعدينا ليحلّ السلام في عالمنا. أنتِ يا من حيّاكِ روح السلام أطلبي لنا السلام، أنتِ يا من أعطيتِ ابن السلام المقدّس، أطلبي لنا السلام. لأجل قلق الناس نطلب منك السلام، لأجل الرضّع النائمين في مهدهم نطلب منك السلام، لأجل العجزة الذين ينتظرون الموت في بيوتهم نطلب

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

منك السلام، أنتِ يا أمّ الذين بلا سند، أنتِ يا مناهضة القلوب المتحجّرة، النجمة المشعّة في عتمات الخوف، نطلب منك السلام». آمين. (صلاة من كتاب التساعية، ماري جان لوك مونّس).

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

سلامًا أترك لكم سلامي أعطيكم لا كما يعطيه العالم أعطيكم أنا.

باسم الحبّ الساكن في قلبِكَ، أخي أبارِكُكَ

باسم الحبّ الساكن في قلبِكِ، أختي أبارِكُكِ

أسجدُ أمامَكَ وأنحني يا مسكنَ الثالوثَ الأقدسِ.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

المحطة السابعة:
عيش السلام

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل قورنتس (١٣/١١-١٣)

«وبعد، أيّها الإخوة، فافرحوا وانقادوا للإصلاح والوعظ، وكونوا على رأيٍ واحد وعيشوا بسلام، وإله المحبّة والسلام يكون معكم. ليسلّم بعضكم على بعض بقبلة مقدّسة. يسلّم عليكم جميع القدّيسين. ولتكن نِعمة ربّنا يسوع المسيح ومحبّة الله وشركة الروح القدس معكم جميعًا».

تأمّل: عَيش السلام نعمة وموهبة يدفِق بها الله في قلوبنا، وعندما نتجاوب مع هذه النّعمة نتحرّك باتّجاه إرادته علينا، فنعملُ ما يسوّي سلوكنا وما يوجّه خطواتنا ويوحّد مسيرتنا. عندما نرضي الربّ نعيش بسلام؛ وإرادة الربّ أن نحيا «الأخوّة البشريّة الشاملة التي لا تمسّ، الناتجة عن أبوّة الله الواحدة

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الفائقة السموّ والعذوبة والمنبثقة من تلك الشركة التي تربطنا جميعًا بالمسيح». (البابا بولس السادس في اليوم العالمي للسلام، ١٩٦٨).

صلاة: لنصلِّ:

يا ملكةَ السلام، أطلبي لنا من ابنك السّلام الذي استودَعَه تلاميذه. فالعالم لا يعرف السلام ولهذا لا يقدرُ أن يعطي السلام، لأنّ السلامَ لا يسكن إلاّ في القلوب النقيّة التي قدّستها النّعمة.

هلاّ نحفظُ هذا السّلام، سلامَ السماء مع رؤسائنا بالطاعة والاحترام، ومع رفاقنا بالوداعة، ومع مرؤوسيّنا بالصبر والصلاح، مع الله ومع أنفسنا بممارسة كل الفضائل.

أنشري يا مريم، السلامَ في الكنيسة، في عائلاتنا، وفي كلّ الشعوب. أطلبي لنا لكي نعيش هنا على الأرض سلام البراءة حتى نستحقّ يومًا السلام الأبوي في السماء. آمين.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

طوبى للساعين إلى السلام ، فإنَهم أبناء الله يُدعون.

١- سلام الله يحفظ قلوبكُم وأفكاركم بالمسيح يسوع، السلام لكم جميعًا أنتم الذين في المسيح
٢- ليصفَح بعضكم عن بعضٍ كما صفح الله عنكم في المسيح.
٣- إذهب وصالِحْ أخاكَ ثُم عُدْ وقرّبْ قربانَك.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

السلام عليكِ يا ملكةَ السلام، لقد حملتِ لنا سلام الابن ونعمةَ الآب وشركةَ الروح القدس، وأبقيتِ السلامَ في قلوبنا وحياتنا. لقد مشينا وصلّينا ورافقتِ مسيرتَنا لنعرف معنى السّلام ونبعَه، قوتَه وثمرتَه، ثمنَه وعطيّته حتى نعيشه. «إليكِ، يا معونة النصارى، نلتفت عند احتياجاتنا وعيوننا ملأى بالحبّ، أيدينا فارغة وقلوبنا يغمرها الشغف. نلتفت إليكِ أنتِ يا من تجعلينا نرى ابنك سيّدنا. نرفع أيدينا لكي نحصل على خبز الحياة، ونفتحُ قلوبنا لكي نستقبل ملك السلام». (البابا يوحنا بولس الثاني، ٢٠٠١). ندخلُ بيتَ الله وفي ظلّ حمايتك نواصل صلاتنا مع الكنيسة، بالمسيح ومع المسيح وفي المسيح، لكي نمتلأ من سلامِه ونصيرَ صانعي سلام. آمين.

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة:

فرحُ كلِّ فرحٍ وبين بني البشر أجمل مسكن لله
أنتِ مسبقًا نقية انت مسبقا طاهرة بدم ابنك الاله.
مريم انت ام الله انت للكنيسة ام انت ام البشرية وسيطة كل النعم
قد اعطيت ابن الله ما وحدها المرأة تستطيع ان تعطيه.

يديك كي يستطيع أن يلمس ويبارك الاطفال
رجليك كي يستطيع أن يقفز على التلال
ذراعيك كي يستطيع أن يغمر الخروف الضال
كتفيك كي يحمل الصليب وكل الاثقال.
عينيك كي يعكس نور السماء وكل جمال
أذنيك كي يسمع صراخ الفقير بانشغال
شفتيك كي يقبل المريض وفاقد الآمال
لسانك كي يعلنَ حقّ الآب بابتهال
وجهَك كي نرى فيه وجه الآب له الإجلال
جسدك لكي يصير خبز الخلاص من الضلال
ودمك كي يغسلَ الخطايا ويكسر الأغلال
القلبَ لينبضَ به قلبُ الآب باحتفال

All Rights Reserved (C) 2024 - Darbessama - Lebanon